

## 94 شرح نظم زبدة البلاغة لناجمه الشیخ محمد نصیف ضابط

### معرفة المحسنات المعنوية

عامر بیهیت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين هذا هو الدرس التاسع والاربعون من شرح نظم زبدة البلاغة ونحن مع البيت التاسع والاربعين. وهو يتحدث عن طريقة معرفة - 00:00:04 ان المحسن معنوي. ومن عرفها عرف ايضاً كيف يميز المحسن اللغظي كما سيأتي. قال وان نريد تمييز حسن المعنى فضع مرادفاً لتلقي الحسنى. ومعنى البيت انك اذا اردت ان تعرف - 00:00:24

ان هذا المحسن الذي وجدته في الكلام محسن معنوي فابدل موضع الحسن اضف فان وجدت الحسن ما زال موجوداً فهذا محسن معنوي وهذا يتضح مثال من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات ات ات ات - 00:00:44

معنى هذا المثال دعونا مع اول جملة من عاش مات هنا عندنا طباق عاش ومات اذا ابدل مات بتوفي. وقلت من عاش توفي فان تضاد طباق ما زال موجوداً. وان قلت من حي مات او من حي توفي فان الحسن - 00:01:14 ما زال موجوداً بالطبع. اذا تبدل الله بواهدة سواه كانت عاش او مات بمراد فيها بقي معه فعرفنا ان هذا الحزن لم يكن معتمداً على اللفظ بل هو محسن معنوي. ومن هنا نفهم ان الحسن لو - 00:01:44

الله بواهدة المرادف فانه يكون حسناً لفظياً. ونستطيع ان نمثل له بنفس الشاهد. من عاش مات تتمته ومن مات فات. قلنا ان مات وفاة بينهما جناس طيب لو قلنا من مات راح من مات راح - 00:02:04

ابدلنا فات براحة. او ذهب. هل بقي الجناس؟ لا. لأن الجناس هو تشابه اللغظين في التلفظ دون المعنى اذا زال الحسن فالجناس حسنه لفظي بخلاف الطباق الذي مر في من عاش مات فان حسنه معنوي - 00:02:34

وكذلك لو نظرنا الى السجع الذي هو موجود في هذه اليمني من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات ات فيها سجع ايضاً ودعونا ننظر فيها. لو قال وكل ما هو قادم قادم - 00:02:54

بالمرادف او كل وكل ما هو ات قادم. ابدل بالمرادف. هل بيقى السجع؟ لا زال وكذلك في من عاش مات ومن مات فات. لو قال لو قلنا من عاش مات ومن مات راح كما قلنا. زال الجناس وكذلك زال - 00:03:14

سجع وبالتالي نعرف ان الجناس والسجع كلاهما محسن لفظي. وفائدة هذا يعني قد يقول قائل نحن عرفنا اصلاً تلفظيه واعرف ان المحسنات المعنوية. فلماذا نحتاج الى التمييز بينها؟ نحتاج الى التمييز بينها لأن المحسنات اللغظية والمعنى اكثر من هذا - 00:03:34

اذكروا لي بكثير فاذا كثرت عليك قد تختلط عليك وتتسى هل هذا محسن لفظي او معنوي؟ فنحتاج الى هذا الضابط واختتم ان الضابط المنصوص عليه في البيت كما هو ظاهر ضابط تمييز المحسن المعنوي ولكن - 00:03:54

نفهم منه آآ ايضاً ضابط المحسن اللغظي. فاذا ابدلنا بالمرادف وبقي الحسن فان معنوي وان ابدلنا بالمرادف فزاد الحسن فان المحسن لفظي. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:04:14